

الصحفية حنان خيرى: فساد ممنهج بمشروعات السيبي أوصل كيلو البلطي لـ 80 جنيها



الاثنين 12 يونيو 2023 08:42 م

- دفع كثير منهم رشاي مباشرة مع طلباتهم المتعلقة باستخدام الأراضي
- الأدلة والروايات الداخلية وانكشاف الفضائح تشير إلي فساد ممنهج أطلقه السيبي
- المجمعات الصناعية لعنابر مهجورة ضاعت معها مليارات
- أين عائد مشروعات الاستزراع السمكي المليارية علي توازن الأسعار والسوق!؟

واصلت الصحفية حنان خيرى فضح مشروعات السيبي الفاشلة ومديرو مشروعات "اللواءات" الفاشلين رغم أنها غيرت حسابها قبل ساعات من (@_hanan_khairy_) إلى (@_wa3y_). وعن فشل أغلب المجمعات الصناعية التي أوكلها السيبي للجيش وعددها 11 مجمع صناعي وأوكلها في سبتمبر ٢٠٢٠ بتكليف عبدالفتاح السيبي اللواء محمد الزلاط رئيس هيئة التنمية الصناعية بالتوسع في إنشاء المجمعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة، بدء العمل في انشاء واستكمال ١٧ مجمع صناعي في ١٥ محافظة، موضحة انه انتهى العمل بشكل كامل في ١١ منها بتكلفة وصلت ١٢ مليار جنيه بسعر صرف الجنيه حينها

فشل وراء فشل

وأكدت "خيرى" أن الهيئة الهندسية للقوات المسلحة تولت مهمة تنفيذ إنشاء هذه المجمعات، ولكن "فشل المستهدف من إنشاء هذه المجمعات الصناعية بفشل تسويق وحداتها وقبلها فشل فريق العمل الغير كفؤ الذي يترأسه اللواء محمد الزلاط الذي لم يجدد له مصطفى مدبولي قرار تعيينه في سبتمبر ٢٠٢٢ وتم استبداله بالمهندس محمد عبدالكريم ، الذي لم يستطع هو الآخر حتي الآن من تشغيل هذه المصانع!"

وأوضحت أن ذلك الفشل كان "رغم قراره بتخفيض أسعارها ٤٠٪ عن تكلفتها الفعلية" وتحولت هذه المجمعات لعنابر مهجورة ضاعت معها مليارات أخرى في بلد منهك لا يتحمل مثل هذه المقامرات الفاشلة التي استهدفت تنفيذها المتسارع خدمة أهداف دعائية وسياسية سخيفة لشخص عبدالفتاح السيبي".

ومن بين المجمعات الفاشلة التي أحصتها بحسابها الجديد

■ مجمع مصانع البغدادي بمحافظة الاقصر ويشمل ٢٠٦ مصنع ، استهدف إتاحة ٦٠٠٠ فرصة عمل لم يحجز منه بعد طرح كراسة الشروط غير ١٢ مصنع بنسبة ٠,٨ ٪

■ مجمع مصانع غرب جرجا بمحافظة سوهاج يشمل ١٧٨ مصنع ، استهدف إتاحة ٥,٥٠٠ فرصة عمل لم يحجز منه بعد طرح كراسة الشروط غير ٦ مصانع بنسبة ٣,٤ ٪

■ مجمع مصانع المطاهرة بمحافظة المنيا

يشمل ٦٨ مصنع ، استهدف إتاحة ٢٠٠٠ فرصة عمل
لم يحجز منه بعد طرح كراسة الشروط غير ٨ مصانع بنسبة ١١,٨٪

■ مجمع مصانع بياض العرب بمحافظة بني سويف
يشمل ٢٦٦ مصنع ، استهدف إتاحة ٧٠٠٠ فرصة عمل
لم يحجز منه بعد طرح كراسة الشروط غير ١٧ مصنع بنسبة ٦,٤ ٪

■ مجمع مصانع المحلة الكبرى بمحافظة الغربية
يشمل ٦٦٣ مصنع و ورشة ، استهدف إتاحة ١١ ألف فرصة عمل
لم يحجز منه بعد طرح كراسة الشروط غير ٥٦ مصنع بنسبة ٨,٤ ٪

■ مجمع مصانع مدينة الغردقة
يشمل ٢١٨ مصنع ، استهدف إتاحة ٦٠٠٠ آلاف فرصة عمل
لم يحجز منه بعد طرح كراسة الشروط غير ١٤ مصنع بنسبة ٦,٤ ٪
■ مجمعا مصانع مرغم ١ و ٢ بالإسكندرية
يشملان ٤٤٢ مصنع، استهدف إتاحة ١١ ألف فرصة عمل
لم يحجز منه بعد طرح كراسة الشروط غير ١٠٨ مصنع بنسبة ٢٤,٤٪

■ مجمع الصناعات الصغيرة بجنوب الرسوة بمحافظة بورسعيد
يشمل ١١٨ مصنع ، استهدف إتاحة ٢٥٠٠ فرصة عمل
لم يحجز منه بعد طرح كراسة الشروط غير ١٧ مصنع بنسبة ١٤,٤٪

■ مجمع الصناعات الصغيرة بمدينة بدر
يشمل ١١٢ مصنع ، استهدف إتاحة ٢٠٠٠ فرصة عمل
لم يحجز منه بعد طرح كراسة الشروط غير ٢٧ مصنع بنسبة ٢٤٪
■ مجمع الصناعات الصغيرة بمدينة السادات
يشمل ٢٩٦ مصنع ، استهدف إتاحة ٨٠٠٠ آلاف فرصة عمل
لم يحجز منه بعد طرح كراسة الشروط غير ١٩ مصنع بنسبة ٦,٤ ٪

■ وبذلك يكون عدد مصانع هذه المجمعات ٢٥٦٧
عدد ما تم حجزه منها ٢٣٩ بنسبة ٩,٣ ٪

الصوب الزراعية

وخلال الـ 24 ساعة الماضية كشفت عن فشل آخر بـ"مشروعات الصوب الزراعية" التي فشلت كما أكدت "فشلًا ذريعاً وتكلفت أكثر من ١٠٠ مليار جنيه، ومعها مشروعات المدن الجديدة التي لم يتجاوز نسبة الإشغال وبيع وحداتها غير ٥ ٪ فقط وتكلفت أكثر من ٧٠٠ مليار جنيه".

وأكدت أن "بعض من هذه المليارات المهترئة لإنعدام دراسات الجدوي كان بإمكانها حل مشكلة التعليم نهائياً".

وأوضحت أن حل مشطلة التعليم يكون بـ"بناء ٢٥٠ ألف فصل هي نسبة العجز الحالي في الفصول الدراسية بتكلفة ١٣٠ مليار جنيه ،وتقليل كثافة الفصول إلي ٢٥-٣٠ طالب في كل فصل ، وسد عجز المعلمين الذي بلغ ٣٧٠ ألف معلم والذين لن يتجاوز راتبهم الشهري ١,٥ مليار فقط إذا تقاضي كل معلم منهم أربعة آلاف جنيه شهرياً كحد أدنى للأجور".

وأضافت أن "التعليم الذي هو أهم الملفات لكل حكومات الدول المحترمة ومسؤوليها ، والذي يبني الأمم ويجعل أبنائها صالحين لأنفسهم ولبلائدهم ، ألم يكن ملف التعليم أجدى من كل هذه المقامرات المليارية التي ضاعت في أكبر كنيسة وأكبر مسجد وأعلي برج !".

الاستزراع السمكي

وعن فشل آخر لمشروعات العسكر أشارت إلى أنه في ١٨ / ١١ / ٢٠١٧ افتتح عبدالفتاح السيسي بتكلفة ١٤ مليار جنيه مشروع مزرعة بركة غليون للاستزراع السمكي (١٣٥٩ حوض مرحلة أولي) سعر كيلو السمك البلطي وقتها بكل درجاته بلغ ١٥ إلي ٢٥ جنيه ولكن الفشل كان عنوانه فـ"المشروعين افتتح منهما المرحلة الأولى فقط ولم تستكمل باقي المراحل رغم بدء التنفيذ فيهما " بحسب حساب حنان خيرى على تويتر

وقالت "في ٢٣ / ١ / ٢٠٢١ افتتح عبدالفتاح السيسي بتكلفة تقارب ٦٠ مليار جنيه مشروع الفيروز للاستزراع السمكي الأضخم في العالم ببورسعيد (٥٩٠٦ حوض) سعر كيلو السمك البلطي وقتها بكل درجاته بلغ ٣٠ إلي ٣٥ جنيه ، مضيعة أن "سعر كيلو السمك البلطي اليوم بلغ ٧٠ إلي ٨٠ جنيه !.. أين عائد هذه المشروعات المليارية علي توازن الأسعار والسوق؟".

فساد ممنهج

واهتمت حنان خيرى السيسي برعاية "الفساد الممنهج واسع النطاق بفعل النفوذ الذي استشرى بوصول عبدالفتاح السيسي للسلطة، داخل الهيئات الاقتصادية العسكرية وصل حد تعيينها ميزانية يتم تسليم المشروع في إطارها في حين أن هذا هو دور الحكومة التي يتعين عليها تحديد نسبة معينة من ميزانية المشروع توافق عليها لهذه الهيئات".

واستدركت "العكس هو ما يحدث ، الغريب أن هذه الهيئات العسكرية تقوم بعد ذلك بصفقات مع مقاولين مدنيين يتولون التنفيذ! مما يحقق دخل صاف لهذه الهيئات، يختلف من مشروع لآخر"، مبيّنة أنه "في كثير من الأحيان تُرغم هذه الهيئات العسكرية الشركات المدنية الاصغر علي القيام بالعمل علي نفقتها الخاصة .. حتي يتم حصولهم علي عقود عمل مستقبلية".

وأبانت أن "الأمر كذلك يحدث مع شركات القطاع العام التي نالها فساد هذه الهيئات العسكرية ، وصلت حد دفع وزارة الإسكان رشاي بملايين الجنيهات بشكل معتاد لموظفين بالقوات المسلحة مقابل الحصول علي رخص وموافقات لاستخدام أراضٍ لمشروعات يمولها القطاع العام!".

وأردفت "أيضاً رجال أعمال كثيرون أكدوا أنه قد طُلب منهم مراراً التبرع لصناديق القوات المسلحة مقابل الحصول علي رخص تسجيل أراضٍ، ودفع كثير منهم رشاي مباشرة مع طلباتهم المتعلقة باستخدام الأراضي".

وخلقت إلى أن "الأدلة والروايات الداخلية وانكشاف الفضائح تشير إلي فساد ممنهج أطلقه عبدالفتاح السيسي فيما يبدو توغلا عسكرياً متعطش للربح والفساد ونهب المقدرات المدنية بات من الصعب السيطرة عليه حتي من قبل الرجل نفسه".